



الرئيس التنفيذي للشركة في لقاء مع «الأنباء»: ندرس إنشاء مجمع عطريات أو أوليفينات على أرض مصانع الأسمدة

الفرهود: «الكيماويات البترولية» تنفذ مشاريع بـ 8 مليارات دولار في 5 سنوات

● هذا الكلام غير صحيح إطلاقاً حيث ما زالت «داو كيميكال» مستمرة في مشاركتها المحلية عبر شركة إيكويت للبتروليمياء، وتقوم شركة إيكويت بتنفيذ مشروع التوسع في مجال صناعة الإيثيلين جلايكول في الولايات المتحدة الأميركية.

ما استفادة الشركة من بيع حصتها في شركة ام اي جلويل، وكيف استفادت الشركة من أموال الصفاة؟

● قامت الشركة بإعادة هيكلة مشاركتها لتحقيق الاستراتيجية المرجوة من هذه المشاركات وتعظيم القيمة المضافة لاستثمارات الشركة بشكل يتناسب مع متطلبات المرحلة الحالية لخلق كيان عالمي في قطاع البتروليمياء كما عطلت الشركة عوائد الاقتصادية من هذه المشاركات كما قامت بتقليل التكاليف على الشركتين لما أنشطتيم من تشابه بعض فرص التماثل التشغيلي.

وعمدت إعادة هيكلة إستراتيجية المشاركات لـ «الكيماويات البترولية» خطط الشركة في خلق فرص استثمارية واعدة في دول جارة للاستثمار من حيث توفر القيم ووجود مناخ استثماري محفز لصناعة البتروليمياء تعزز في صناعة النمو الطموحة للشركة في مستوى العالمي.

كيف تنظرون الى مستقبل صناعة البتروليمياء في الكويت؟

● تعافى قطاع البتروليمياء من الركود الذي أصابه نتيجة الأزمة المالية العالمية في عامي 2008 و 2009، وحقق تحسناً ملموساً في معدلات الطلب على المنتجات البتروليمياء، وعلى الرغم من التراجع الطفيف الذي أصاب القطاع بداية العام 2012 ومع بداية انخفاض أسعار النفط، إلا أنه من المتوقع أن يستمر في النمو خلال السنوات المقبلة بمعدلات جيدة تصل إلى 4٪ سنوياً، مدفوعاً بزيادة الطلب على المنتجات البتروليمياء في آسيا بشكل عام، والصين على وجه الخصوص.

ما الخطة الموضوعية من قبلكم للنقل وتشغيل وإدارة بعض المصانع إلى الشركة؟

● قامت «الكيماويات البترولية» بتشكيل 6 لجان وهي: التشغيل، الهندسة والصيانة، التجارية والعقود، اللوجستية، الموارد البشرية، تقنية المعلومات بقيادة مكتب إدارة المشروع PMO لوضع خطة متكاملة لتشغيل مصانع البولي بروبيلين والبارازيلين، حيث قام الفريق بعمل دراسة أولية من خلال زيارات ميدانية عديدة واجتماعات متكررة مع شركة إيكويت وذلك لتحليل معرفة متطلبات تشغيل المصنعين، حيث سيتم التعاقد مع مستشار لعمل دراسة مفصلة حول خطة التشغيل الانتقالية وحسب الأثر المالي من جراء ذلك، ومن المتوقع أن يتم الانتهاء من الدراسة في أكتوبر 2017.

كشفت الرئيس التنفيذي في شركة صناعة الكيماويات البترولية محمد الفرهود ان الشركة تنفذ حالياً مجموعة ضخمة من المشاريع الاستثمارية في دول متعددة بكلفة إجمالية تتجاوز 8 مليارات دولار خلال السنوات الخمس المقبلة، مشيراً إلى ان الشركة تهدف لإنتاج 16 مليون طن من البتروليمياء بحلول العام 2040 في دول جارة للاستثمار. وقال الفرهود في حوار مع «الأنباء» ان الأرباح الصافية للشركة تجاوزت 5 مليارات دولار في آخر 10 سنوات. وذكر ان الشركة ستوقف الإنتاج من مصانع الأسمدة في 31 ديسمبر 2017، على أن يكون الموعد الرسمي لإغلاق المصانع هو 31 مارس 2018، مبيناً ان الشركة تجري دراسة لإمكانية بناء وتشغيل مصانع (أوليفينات أو عطريات) جديدة في موقع أرض مصانع الأسمدة وذلك بعد إعادة تأهيلها. ونفى الفرهود وجود أي نوايا لشركة داو كيميكال الأميركية للتخارج من السوق الكويتي، حيث شدد على ان الشركة مستمرة في مشاركتها المحلية من خلال شركة إيكويت للبتروليمياء، وفيما يلي تفاصيل الحوار:

حاوره: أحمد مغربي

لشركة صناعة الكيماويات البترولية 5 مليارات دولار في آخر 10 سنوات.

كيف ترون علاقتكم بجهات التدقيق سواء الداخلي التابع لـ «مؤسسة البترول» أو ديوان المحاسبة خاصة في المخالفات التي يتم تسجيلها سنوياً؟

● علاقة الشركة بجهات التدقيق كانت وما زالت وستبقى طيبة، فجميعنا يعمل لمصلحة الكويت، أما فيما يخص الملاحظات التي يتم تسجيلها سنوياً فنحن نعمل جاهدين لتطوير ما أنفقدنا من التعلم من أخطائنا حتى نتفادى تكرار تلك الملاحظات، فالهدف من التدقيق هو تحسين الأداء.

رصدت «مؤسسة البترول» انخفاض مبيعات الشركة خلال العامين الماضيين، فما الأسباب وراء ذلك؟

● كان لانخفاض أسعار النفط الأثر السلبي على مبيعات مؤسسة البترول الكويتية وتم تقدير هذا الانخفاض عند وضع الموازنة التشغيلية، علماً أن «الكيماويات البترولية» قد حققت أرباحاً بقيمة 125 مليون دينار في السنة المالية 2016/2017 بزيادة قدرها 18 مليون دينار عما هو معتمد في الموازنة والبالغ 107 ملايين دينار.

أعلنت شركة داو كيميكال عن تخارجها الجزئي من الكويت، وكشفت «الكيماويات البترولية» منذ فترة عن طرح تلك الحصص للاكتتاب العام، فإلى أين وصلت تلك المباحثات، وهل لدى الشركة نية لشراء جزء من حصة «داو»؟

الخروج من مصانع الأسمدة - حيث تهدف إلى وضع اليد للتعامل مع عمالة مصانع الأسمدة في أنشطة الشركة الحالية ومشاريعها المستقبلية ووضع خطة لإدارة التغيير والتواصل مع كل الأطراف ذات الصلة.

ما الأسباب التي دفعت الشركة للتخلص من نشاط الأسمدة؟

● عند قيام «مؤسسة البترول» بتحديث توجهاتها الاستراتيجية حتى العام 2030 واعتمادها من المجلس الأعلى للبترول، أكدت التوجهات الاستراتيجية الخاصة بنشاط البتروليمياء على ضرورة «الخروج من نشاط الأسمدة» في الكويت على المدى القصير إما عن طريق إغلاق مصانع الإغلاق بعد دراسة البدائل المناسبة»، وذلك في ضوء أن نشاط الأسمدة يعد من الأنشطة غير الرئيسية للمؤسسة، والتوجه نحو التركيز على صناعة الأوليفينات والعطريات ذات النمو المرتفع.

وعليه، فقد قامت الشركة بدراسة 3 بدائل وهي: الإغلاق الكامل لمصانع الأسمدة الحالية، خصخصة نشاط الأسمدة، تحويل مصانع الأسمدة إلى مصانع للأوليفينات، وتبين من الدراسة أن إغلاق مصانع الأسمدة بالكامل يعتبر من أفضل البدائل التي تمت دراستها وتقييمها من الناحية الاقتصادية على مستوى الدولة.

ما عدد العمالة في مصانع الأسمدة، وكيف سنستوعب الشركة تلك العمالة في المصانع الأخرى؟

● يبلغ عدد العمالة في مصانع الأسمدة 348 موظفاً (290 كويتي و58 غير كويتي)، وتؤكد الشركة على حفظ كامل حقوق موظفيها من خلال «لجنة القوى العاملة» - إحدى اللجان الست التي تم تشكيلها لوضع خطة

الموارد البشرية، لجنة التسويق، الأخرى في دول متعددة، ومن المتوقع أن تتجاوز التكلفة الإجمالية للمشاريع 8 مليارات دولار يتم إنفاقها خلال 5 سنوات.

وقد قام مكتب إدارة المشروع بالتنسيق مع اللجان بتجهيز خطة شاملة للخروج من نشاط الأسمدة وتحديد أهداف كل لجنة والأعمال الواجب تنفيذها في سبيل تحقيق تلك الأهداف، وتم عرض خطة الخروج من نشاط الأسمدة على إدارة الشركة العليا وأخذ الموافقة للمضي قدماً في تنفيذها.

وبناء على قرار مجلس إدارة المؤسسة الصادر في هذا الشأن، ستقوم «صناعة الكيماويات» بتوقيف الإنتاج في تاريخ 31 ديسمبر 2017، على أن يكون الموعد الرسمي لإغلاق المصانع هو 31 مارس 2018.

ما مخطكم للاستفادة من أرض مصانع الأسمدة؟

● تقوم الشركة بدراسة إمكانية بناء وتشغيل مصانع أوليفينات أو عطريات جديدة في موقع أرض مصانع الأسمدة وذلك بعد إعادة تأهيلها.

ما عدد العمالة في مصانع الأسمدة، وكيف سنستوعب الشركة تلك العمالة في المصانع الأخرى؟

● يبلغ عدد العمالة في مصانع الأسمدة 348 موظفاً (290 كويتي و58 غير كويتي)، وتؤكد الشركة على حفظ كامل حقوق موظفيها من خلال «لجنة القوى العاملة» - إحدى اللجان الست التي تم تشكيلها لوضع خطة

العديد من الفرص الاستثمارية الأخرى في دول متعددة، ومن المتوقع أن تتجاوز التكلفة الإجمالية للمشاريع 8 مليارات دولار يتم إنفاقها خلال 5 سنوات.

عقب تأسيس الشركة الكويتية للصناعات البترولية المتكاملة «KIPIC» وإسناد مجمع البتروليمياء إليها، كيف ترون مستقبل الشركة؟

● شركة صناعة الكيماويات البترولية هي ذراع «مؤسسة البترول» في مجال البتروليمياء، وتمتلك الشركة حصص في أكثر من 5 شركات وتساهم في إدارتها وتسويق منتجاتها، وستستمر الشركة في التشغيل المباشر لبعض استثماراتها، حيث يجري حالياً دراسة تشغيل مصانع البولي بروبيلين والبارازيلين، ومن المتوقع الانتهاء من وضع الخطة في أكتوبر 2017 والحصول على الموافقات اللازمة في نهاية العام الحالي.

كما ستستمر الشركة في تنفيذ استراتيجيتها بالنمو في قطاع البتروليمياء ولا يوجد أي تعارض في أعمال الشركتين.

5 - مشروع البولي بروبيلين في كوريا: يهدف المشروع إلى تنفيذ توسع لشركة SK Advanced في كوريا عن طريق بناء مصنع لإنتاج البولي بروبيلين بطاقة إنتاجية 400 ألف طن سنوياً باستخدام مادة البرولين المنتج من مصنع SK Advanced المشروع قيد الدراسة مع الشركاء.

هذا، وتدرس الشركة حالياً الخطة الموضوعية لمصانع الأسمدة حالياً، وما الموعد الزمني لإغلاق المصانع؟

● بناء على توجيهات «مؤسسة البترول» للخروج من نشاط الأسمدة حالياً، وقرار مجلس إدارة المؤسسة بإغلاق مصانع الأسمدة، قامت «صناعة الكيماويات» بتشكيل 6 لجان هي: لجنة بيع الأصول، لجنة

إنتاج البرازيلين بطاقة إنتاجية 1400 ألف طن سنوياً، حيث تم الانتهاء من مرحلة الهندسة التفصيلية (FEED)، ومن المتوقع بدء مرحلة الهندسة والتوريد والإنشاء بعد الحصول على الموافقات المطلوبة قريباً.

3 - مشروع البولي بروبيلين في كندا: المشروع عبارة عن إنشاء مصنع للبرولين والبولي بروبيلين في كندا بطاقة إنتاجية 550 ألف طن سنوياً، حيث تم الانتهاء من دراسة الجدوى التفصيلية للمشروع في نوفمبر 2016 وتم توقيع اتفاقية شراكة JV Agreement مع شركة ميبينا الكندية وذلك لتنفيذ مرحلة دراسة التصميم الهندسية (FEED) والمتوقع أن تبدأ في الربع الثاني من 2017.

4 - مشروع البتروليمياء المتخصصة في الولايات المتحدة الأمريكية: المشروع عبارة عن استحواذ بشراكة على حصة من مصانع بتروليمياء متخصصة بالولايات المتحدة الفصح الثاني للجهة في مايو 2017 وتستمر لمدة 6 أشهر، ويتم على أساسها اتخاذ القرار المناسب حول المضي قدماً في الاستحواذ.

5 - مشروع البولي بروبيلين في كوريا: يهدف المشروع إلى تنفيذ توسع لشركة SK Advanced في كوريا عن طريق بناء مصنع لإنتاج البولي بروبيلين بطاقة إنتاجية 400 ألف طن سنوياً باستخدام مادة البرولين المنتج من مصنع SK Advanced المشروع قيد الدراسة مع الشركاء.

الأرباح الصافية للشركة تجاوزت 5 مليارات دولار في آخر 10 سنوات

شكّلنا 6 لجان لإغلاق مصانع الأسمدة.. و31 مارس 2018 الإغلاق الرسمي

مستشار عالمي لوضع دراسة مفصلة لنقل تشغيل وإدارة بعض المصانع من «إيكويت»

«داو كيميكال» مستمرة في مشاركتها بالكويت من خلال شركة «إيكويت»

حفظ حقوق 348 عاملاً في «الأسمدة» والاستفادة منهم في المشاريع المستقبلية

قال الفرهود ان الشركة حققت وفراً مالياً بأكثر من 230 مليون دولار عن طريق تطبيق منهجية «6 سيجما» بجميع قطاعات الشركة وذلك منذ بداية تطبيق المنهجية في العام 2007، مشيراً إلى ان منهجية «6 سيجما» خاصة بتطوير أساليب العمل على عمليات الشركة المختلفة.

هذا البرنامج يعتبر أحد التطبيقات المثلى والأولى على مستوى الكويت، و«الكيماويات البترولية» تنتهج خطة إستراتيجية لتحسين الأداء وتخفيض المصروفات من خلال هذا البرنامج.

230 مليون دولار وفر مالي من تطبيق منهجية «6 سيجما»

قال الفرهود ان الشركة حققت وفراً مالياً بأكثر من 230 مليون دولار عن طريق تطبيق منهجية «6 سيجما» بجميع قطاعات الشركة وذلك منذ بداية تطبيق المنهجية في العام 2007، مشيراً إلى ان منهجية «6 سيجما» خاصة بتطوير أساليب العمل على عمليات الشركة المختلفة.

هذا البرنامج يعتبر أحد التطبيقات المثلى والأولى على مستوى الكويت، و«الكيماويات البترولية» تنتهج خطة إستراتيجية لتحسين الأداء وتخفيض المصروفات من خلال هذا البرنامج.

تحولات وأفق صناعة البتروليمياء

أشار الفرهود إلى ان منطقة الخليج تعتبر من أهم المناطق المنتجة والمصدرة للمواد البتروليمياء وتمثل صناعة البتروليمياء الخليجية جزءاً كبيراً من قطاع البتروليمياء العالمية نظراً لإمكانية الوصول إلى المواد الخام منخفضة التكلفة. إلا أنه نظراً للقيود المستقبلية على توافر المواد الأولية (الإيثان) في المنطقة، فمن المتوقع أن تشهد المنطقة تحولاً نحو تكسير السوائل والتوسع في الصناعات اللاحقة والمنتجات المتخصصة في البتروليمياء. جدير بالذكر ان حجم قطاع البتروليمياء في الكويت مرضي تماماً قياساً بالكميات المتوافرة من المواد الأولية في الكويت.

وتمثل أبرز التحديات التي تواجهها الشركة في توفير الإمكانيات المطلوبة لتنفيذ استراتيجية الشركة ومن أهمها:

- عدم توافر المواد الأولية بكميات وأسعار تنافسية بالكويت، لذلك تنطلق إلى الاستكشافات الجديدة للغاز.
- عدم وجود حوافز للمستثمر الأجنبي للدخول في الصناعات التحويلية داخل الكويت.
- ضرورة تكامل الأنشطة المساندة في الدولة مع خطط وطموحات القطاع.

في البداية، نود التعرف على استراتيجية شركة صناعة الكيماويات البترولية؟

● تعمل «الكيماويات البترولية» ضمن توجهات استراتيجية معتمدة تتضمن النمو في صناعة البتروليمياء من خلال التوسع في مشاريع الأوليفينات والعطريات والدخول في صناعة البتروليمياء المتخصصة، وعليه اعتمدت في تنفيذ استراتيجيتها على 3 محاور هي: - المحور الأول: يقوم هذا المحور على بناء مشاريع جديدة تعتمد على توافر المادة الخام، أو ما يسمى بالقيم (الغاز) سواء داخل الكويت أو خارجها.

- المحور الثاني: يعتمد هذا المحور على الاستحواذ على مصانع بتروليمياء قائمة خارج الكويت.

- المحور الثالث: تعزيز التكامل مع أنشطة مؤسسة البترول الكويتية داخل الكويت وخارجها.

وتهدف الشركة من خلال تنفيذ استراتيجيتها إلى النمو من خلال تلك المحاور لتحقيق الأتي:

1 - موقع متميز لشركة صناعة الكيماويات البترولية في مصاف الشركات الرائدة في مجال البتروليمياء.

2 - تنوع مصادر الدخل وتقليل مخاطر تذبذب الإيرادات لأنشطة الشركة ومؤسسة البترول الكويتية.

3 - تسويق منتجات الشركة ومشاركتها في الأسواق العالمية عن طريق التوسع في الأسواق الآسيوية والأسواق النامية وإيجاد منافذ متعددة وطويلة الأمد وتحقيق أفضل الأسعار لهذه المنتجات.

4 - دعم وتأهيل العمالة الوطنية من خلال تنمية المهارات والكفاءات وتطبيق أفضل الممارسات العالمية.

كما تقوم الشركة حالياً بتحديث استراتيجيتها حتى العام 2040، وفق توجيهات مؤسسة البترول الكويتية المتضمنة الوصول إلى 16 مليون طن من البتروليمياء وإقامة مشاركات متعددة في البتروليمياء المتخصصة.

ما أهم المشاريع المخطط تنفيذها خلال العامين الحالي والمقبل؟ وما الميزانية الموضوعية لتنفيذ تلك المشاريع؟

● تخطط الشركة لتنفيذ مجموعة ضخمة من المشاريع هي كالتالي:

1 - تنفيذ توسعة لمشاركة شركة إيكويت في الولايات المتحدة الأميركية، والمشروع عبارة عن إنشاء مصنع للإيثيلين جلايكول بطاقة إنتاجية 750 ألف طن، حيث تم التوقيع مع شركة Jacobs للعمل كمقاول الهندسة والتوريد وإدارة الإنشاء EPCm في أكتوبر 2016، وجرى تنفيذ المرحلة حسب الخطة، هذا ومن المتوقع البدء في الإنتاج في أكتوبر 2019.

2 - مشروع العطريات في البحرين، وهو عبارة عن مشروع مشترك بين شركة الكيماويات البترولية (75%) والهيئة الوطنية للغاز والنفط والغاز في البحرين (25%) لبناء مصنع